رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الصادق الوعد الامين. صلى الله وسلم عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله. كما قال الله تعالى - 00:00:35

وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب. ايها عباد الله اعلموا رعاكم الله انكم ستقفون يوما بين يدي الله وانه سبحانه سائلكم عما قدمتم في هذه الحياة. فاعدوا للمسألة - 00:01:08

جواب وليكن الجواب صوابا. قال الله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. وقال الله تعالى ولو شاء الله لجعلكم واحدة ولكن يضلوا من يشاء ويهدي من يشاء ولا تسألن عما كنتم - 00:01:38

تعملون وقال الله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين وقال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. والايات في هذا معنا معاشر المؤمنين كثيرة. عباد الله واول ما تكون المسألة عندما - 00:02:08

تدرج المرء في قبره. ففي المسند عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الميت اذا كان مؤمنا يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك؟ فيقول - 00:02:38

قولوا ربي الله فيقولان ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان ما هذا الرجل؟ الذي بعث في فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في نادي مناد من السماء ان - 00:02:58

له فراشا من الجنة وانبسوه لباسا من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة وان الكافر يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقول من نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري - 00:03:18

فيفتح له باب الى النار. ايها المؤمنون عباد الله وان اعظم المسألة واعظم ما يسأل عنه الناس يوم القيامة سؤالان عظيم ان لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى اسأل عنهما الاول عن ماذا كنت تعبد؟ والثاني ماذا اجبتم المرسلين - 00:03:48

وجواب الاول تحقيق لا اله الا الله علما وعملا وانقيادا. وجواب الثاني تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله معرفة وعملا وطاعة ايها المؤمنون عباد الله وان مما يسأل عنه العبد يوم القيامة كتاب الله جل وعلا - 00:04:20

كما قال الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. اي عن هذا القرآن هل عملتم به فيكون حجة لكم ام فرطتم فيكون حجة عليكم؟ وذلك ان القرآن انما انزل ليعمل به. ايها المؤمنون عباد الله واعظم الاعمال واجلها - 00:04:50

هي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة. ففي الطبراني عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته. فينظر في - 00:05:20

فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر. عباد الله يسأل العبد يوم القيامة عن عمره كله وعن مرحلة الشباب سؤالا خاصا فيما ما امضاه وفيما صرفه ويسأل عن امواله من اي طريق اكتسبها وكيف صرفها وانفقها - 00:05:40

ويسأل عن العلم الذي تعلمه ماذا عمل به؟ روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من - 00:06:10

اكتسبه وفيما انفقه وعما ذا عمل بما علم. ايها المؤمنون عباد الله المرء من لسان وسمع وبصر. كل ذلكم يسأل عنه يوم القيامة. قال

الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:06:40
كان عنه مسؤولا. ايها المؤمنون عباد الله وما كان من العبد في هذه الحياة. من تعديات على الناس في مال او نفس او عرض فانه يسأل عنه يوم القيامة. فعن ابي بكر - 00:07:10
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم كن حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا وانكم ستلقون ربكم ويسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:07:30
خرجاه في الصحيحين ايها المؤمنون عباد الله وكل صاحب ولاية عامة او خاصة اسألوا عنها يوم القيامة ففي الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:08:00
وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته الاب راع في اهله ومسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا كلكم راع - 00:08:20
ومسؤول عن رعيته. ايها المؤمنون عباد الله ومما يسأل عنه العبد يوم القيامة. هذا الذي من الله عليه به في هذه الحياة من مسكن او مركب او مطعم او مشرب او ملبس - 00:08:50
وقد جاء في الحديث عن الزبير بن العوام رضي الله عنه لما نزل قول الله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم قال قلت يا رسول الله واي نعيم نسأل عنه وانما هما - 00:09:10
الاسودان التمر والماء. قال اما انه سيكون. رواه الترمذي. واذا كان سيكون الله اي السؤال عن هذا النعيم وان قل وان كان تمرا وماء فكيف بمن وسع عليه في النعيم والعطاء مما مسكن واسع ومركب مريح ومطاعم ومشارب متنوعات فان كل - 00:09:32
ذلك عباد الله يسأل عنه العبد يوم القيامة معاشر المؤمنين من علم انه واقف بين يدي الله وان الله جل في علاه سائله عما قدم في هذه الحياة فليعد للمسألة جوابا - 00:10:02
وليكن الجواب صوابا وما التوفيق الا بالله وحده. وفقنا الله اجمعين لحسن العمل وحسن الاستعداد ليوم السؤال. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين منك كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:10:22
الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون - 00:10:54
عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله من كان من الناس مفرطا مضيعا. فان الفرصة امامه مهيئة وميسرة ما لم تغرغر روحه وما لم تطلع الشمس من مغربها عباد الله ليتدارك كل مفرط قبل الفوات وليغنم عمره قبل - 00:11:17
فان الفرصة سانحة واذا سوف واجل المرء فلربما داهمه الموت فندم ندامة عظيمة. ومن احسن فيما بقي من حياته. وان قل غفر له ما امضاه في حياته وان كثر. وتأملوا في هذا الباب قصة عظيمة مفيدة. رواها ابو - 00:11:47
عين في كتابه الحلية عن امام من ائمة التابعين. وهو الفضيل ابن عياض. رحمه الله تعالى انه لقي رجلا فقال له كم اتت عليك؟ قال ستون سنة قال اوما انك في طريق الى الله وانك قد اوشكت ان تبلغ نهايته. فقال الرجل - 00:12:17
انا لله وانا اليه راجعون. فقال له الفضيل او تعرف تفسيره؟ قال يا ابا علي وما تفسيره؟ قال انا لله اي انا لله عبد وانا اليه راجعون. اي انا اليه - 00:12:47
فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع فاعلم انك موقوف بين الله واذا علمت انك موقوف بين يدي الله فاعلم انه سائلك. واذا علمت انه سائلك فاعد للمسألة جوابا. فقال الرجل وما الحيلة؟ قال يسيرة - 00:13:07
قال وما هي؟ قال احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى فانك ان اسأت في فيما بقي اخذت فيما بقي وفيما مضى. اللهم يا رب العالمين وفقنا اجمعين للتوبة - 00:13:37
النصوح يا ذا الجلال والاكرام وهيئ لنا من امرنا رشدا واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتاب - 00:13:57

به فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد - 00:14:17
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:14:37
الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين واب حسنين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك - 00:14:57
واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه - 00:15:17
وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسأل - 00:15:47
قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك كل ما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات - 00:16:17
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من خاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد - 00:16:37
لله رب العالمين - 00:16:57